مجزرة قرية جمزو

مجزرة جمزو (1948)

مجزرة جمزو مجزرة ارتكبتها قوات لواء «يفتاح» التابع للجيش الإسرائيلي في قرية جمزو قضاء الرملة، في تموز/يوليو 1948، خلال «**عملية داني**». وطردت القوات المهاجمة أهالي القرية، وأطلقت النار عليهم وهم يفرّون، فاستُشهد منهم عشرة أشخاص.

الهجوم على القرية

في 9 تموز/يوليو 1948، تقدّمت قوة من **لواء «يفتاح»** في إطار «عملية داني» التي استهدفت احتلال مدينتَي اللد والرملة. وانقسمت القوة إلى قسمين، اتجه أحدهما جنوبًا فاحتل قرية **عنابة**، ثم قرية **جمزو** في 10 تموز/يوليو.

وكان تفريغ القرى من سكانها هدفًا منذ البداية. ففي 10 تموز أبلغت قيادة لواء «يفتاح» قيادة العملية بأن قواتها «تطهّر» منطقة عنابة – جمزو – دانيال و«تحرق كل ما يمكن حرقه». وفي اليوم التالي أفادت بأنها احتلت جمزو، وأنها منشغلة بـ«تطهير» القرى ونسف المنازل.

المجزرة

بعد احتلال القرية، طرد المهاجمون أهالي جمزو، البالغ عددهم نحو 1500 نسمة. وبحسب المصادر الفلسطينية، أطلق الجنود النار على الأهالي وهم يفرّون من القرية، فاستُشهد منهم **عشرة أشخاص**.

ما بعد المجزرة

بعد شهرين من المجزرة، في 13 أيلول/سبتمبر 1948، أدرج رئيس الحكومة الإسرائيلية **دافيد بن غوريون** قرية جمزو ضمن **14 قرية** طلب من لجنة وزارية خاصة الموافقة على هدمها. وفي عام 1950 أُقيمت مستوطنة «جيمزو» على أراضي القرية.